Forwarded from وكالة ناشر نيوز

ولاية غرب إفريقية

صور: نتائج كمين جنود الخلافة الذي استهدف رتل آليات للجيش النيجيري المرتد بين بلدتي (كوتمبي) و(بولنغوا) في (برنو) 1.3K 01:37

Forwarded from وكالة ناشر نيوز

ولاية غرب إفريقية

صورة: غنائم المجاهدين بعد الهجوم على ثكنة للجيش الكاميروني الكافر في بلدة (ساندوا جري) بمنطقة (مورا)

42 02:26

Forwarded from وكالة ناشر نيوز

ولاية غرب إفريقية

صورة: دراجات نارية للجيش النيجيري المرتد اغتنمها جنود الخلافة بكمين على الطريق بين بلدتي (بولكا) و(باما)

2.7K 01:07

العدد ٢٩٣ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢١ ذي القعدة ١٤٤٢ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ٢٩٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٦ قتيلا من الجيش الكاميروني و٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري بهجمات وكمائن في غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٢٦ عنصرا من الجيش الكاميروني وأصابوا آخرين ودمروا آلية لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ٢٠ آخرين من الجيش النيجيري، بسبع هجمات وكمائن استهدفت مواقع وأرتالا عسكرية شرق نيجيريا وغرب الكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/ ذي القعدة) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم، وفجّر المجاهدون عبوة ناسفة على إحدى بوابات المعسكر وألحقوا فيه أضرارا مادية، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في يوم الأحد (١٧/ذي القعدة) معسكرا ثانيا للجيش النيجيري في بلدة (بولا يوبي) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل ثمانية عناصر وإصابة آخرين فيما...

٤

استهدفوا موكب مسؤولين بحكومة (بونتلاند)

جنود الخلافة يوقعون ١٨ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الصومالية

٦

مقتل ٥ عناصر من الـPKK واغتيال محقق

وحدتنا وتشرذمهم في إفريقية

ما زالت شجرة الجماعة ضاربة جذورها في عمق أرض الإسلام في غرب إفريقية، يتفيأ المسلمون ظلالها ويتنسّمون عبيرها ويقطفون ثمارها بركة وتوفيقا وهدى وسدادا. وهم منذ قيامها يحرسونها ويسقونها دماءهم ويفدونها مهجهم وأرواحهم بعد أن ذاقوا حلاوتها فغنّ ذاق عرف، ومن عرف اغترف.

وفي المقابل، تعزو الفرقة والانقلابات حكومات وجيوش الكفر والردة في دويلات غرب إفريقية والساحل، فكل يوم انقلاب هذا أبيض وذاك أسود، هذا ناعم وآخر خشن.

ومنذ إعلان دولة الخلافة كان للمجاهدين في غرب إفريقية قصب السبق في البدار والمسارعة إلى التحاق بركبها وبيعة أميرها انتماما للحق وطاعة لأمر الله تعالى ورسوله بالاعتصام بالجماعة، فقاتلت ولاية غرب إفريقية على منهاج النبوة وقاتلت جيوش الكفر ونكلت بهم وأدمت قلوبهم وأدامت مآتمهم وأحلّت آيام حدادهم. تداعى صليبها وفتح الله عليها والتف حولها المسلمون ولحق بركبها الأنصار والمهاجرون، فنصرت الإسلام وأهله وردعت شوكتهم وصانت حقوقهم، وذلك بفضل الله تعالى ثم ببركة الجماعة.

وقد أنتج الله تعالى على جنود الخلافة في غرب إفريقية بركة الوحدة والاعتصام وزادهم من فضله سبحانه فأراح البلاد والعباد من غوائل الغلاة وشقاء الخارجين عن الجماعة ففرح المسلمون بذلك فرحا شديدا وتحرر الآلاف من رقّ البدعة والغلو إلى السنّة والعلو، في إنجاز جديد يضاف إلى قائمة إنجازات الدولة الإسلامية في غرب إفريقية، ولله الفضل أولا وآخرا.

ونحن على يقين بأن هذه الخطوة المباركة المسددة سيجني المجاهدون من ثمارها ويسيرون بركتها وآثارها الطيبة في العاجلة أضعاف ما كان إن شاء الله تعالى، ولعل من أولى بركاتها ما نعمها بيومين فقط من تحطّم طائرة للجيش النيجيري الردة ومقتل "رئيس أركان الجيش الجديد وجميع كبار ضباط الجيش" وهذا من منح الله تعالى لعباده المؤمنين، ونحسب أنه من الفأل الحسن إن شاء الله.

ولقد أمرك الصليبيون والمرتدون خطورة ما جرى، وراح قادتهم يصرحون علنا بأن ذلك سيؤدي إلى تعاظم قوة الدولة الإسلامية في غرب إفريقية وتوسّع مناطق سيطرتها بعد أن أزاحت من طريقها من أبطأ مسيرتها، ولحق بها من حالن بينه وبينها الحوائل.

وما يزيد من قلق الصليبيين وترقبهم لمجريات الأحداث في غرب إفريقية، هو حالة التشرذم والانقسام التي يعيشها حلفاؤهم المرتدون من حكومات المنطقة، خصوصا بعد سلسلة الانقلابات التي مرّت عروشهم مؤخرا، والتي فاقمت أعباء الصليبيين وهل رأسهم دويلة فرنسا التي تتولى كبر الحملة الصليبية هناك، ما دفع فرنسا إلى "تحليق عملياتها العسكرية المشاركة مع مالي" وذلك على خلفية الانقلاب الجديد هناك وهو الانقلاب الثاني الذي تشهده مالي خلال أقل من تسعة أشهر!

وكان لحكومة تشاد المرتدة نصيب من هذا التشرذم بعد مقتل طاغوتها في ظروف غامضة بعد يوم واحد فقط من إعلان "فوزه بولاية رئاسية سادسة" قضاها خلال ثلاثين عاما خادما وفيا للصليبيين انتهت بتسلّم نجله الحكم خلفا لأبيه في نفس يوم هلاكه، وسبق ذلك محاولة انقلاب أعلن عنها حكومة النيجر المرتدة قبل يومين من تنصيب طاغوتها الجديد والذي يواجه أزمات ومصاعب داخلية كبيرة زادتها هجمات المجاهدين الأخيرة تعقيدا.

هذا التشرذم الكبير الذي يعاني منه حلفاء فرنسا في إفريقية والساحل انعكس سلبا على فرنسا نفسها والتي بدأ أنها تحاول حسم موقفها المتارجح بين مواصلة الغرق في الساحل الإفريقي أو الانسحاب منه كليا أو جزئيا، خصوصا بعد تصاعد تساؤلات "الرأي العام" الفرنسي حول "الجدوى" من وجود قواتها في إفريقية والمدة الزمنية لبقائها هناك في ظل استمرار خسائرهم وشحّ خياراتهم وانشغال أمريكا بأزماتها عنهم.

تلك لمحة موجزة عن صفوف المرتدين والصليبيين المتزلة البحترة العاثرة بعد أن تقدموا الحلول في القضاء على تمدد الدولة الإسلامية في إفريقية، وزاد غيظهم وقلقهم بعد أن فاء إلى صفوفها الآلاف من المجاهدين وذراريهم ليعضّدوا جماعة المسلمين ويعززوا بنيانها ويجددوا بيعتهم لأميرها -حفظه الله تعالى- على منهاج النبوة القويم.

وهنا نبارك لجنود الخلافة في غرب إفريقية وسائر ولايات الدولة الإسلامية هذا الفتح الجديد والتحاق المسلمين بصفوفها أفواجا في جماعة المسلمين بعد أن حجبهم عنها أهل البدعة لسنوات مجاهد ناقوا خلالها الأمرّين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم.

كما ندعو المجاهدين وأنصارهم إلى المحافظة على نعمة الجماعة والاعتصام بالكتاب والسنة فهو حبل النجاة في الدنيا والآخرة، ذكر الإمام الطبري رحمه الله في تفسير قوله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ "قال: يعني الجماعة.

وقال آخرون: أي القرآن". ولا خلاف بينهما، فإن العصمة والنجاة في الجماعة ولا جماعة بغير كتاب، وهل ضلت الأحزاب والجماعات والفرق إلا بمخالفتها الكتاب وتركها الجماعة؟! وهل تمزقت صفوفها وهوى بنيانها إلا بالفرقة والاختلاف؟!

ونقول لجموع المجاهدين الذين فاءوا إلى أمر الله تعالى والتحقوا بجماعة المسلمين في غرب إفريقية، هنيئا لكم ما حققتموه من تمام الوحدة والاجتماع والائتلاف، واطمئنوا أن ذلك كله من فضل الله تعالى عليكم وكرمه وجوده سبحانه وحفظه لهذا الجهاد ومعيته لعباده الذين قاتلوا المشركين من العرب والعجم والأبيض والأسود، نصرة لدينه وإقامة لشرعه تعالى، فاحفظوا هذه النعمة وحافظوا عليها وعضّوا عليها بالنواجذ فإن فيها نجاتكم في الدنيا والآخرة، كما قال الإمام الفرغلي رحمه الله: "فإن الله تعالى يأمر بالألفة وينهى عن الفرقة، فإن الفرقة هلكة والجماعة نجاة".

وختاما، نسوق وصية خليفة المسلمين -حفظه الله- لإخواننا الذين اعتدوا إلى الحق وفارقوا البدعة، فقد أوصاهم بـ"الثبات على أمر دينهم، وأن لا يكونوا أداة لكل صاحب هوى وبدعة، وأن يتقوا الله تعالى في أنفسهم، وأن لا يُعطوا الدنية في دينهم، وأن يبلوا بلاء حسنا في قتال جيوش الطواغيت، ليعوّضوا ما خسروه من أيام قد أضاعوها في اتباع الفتن والخوض في الشبهات". كما نكرر الإشارة إلى ما ورد في الخطاب الأخير للشيخ أبي حمزة القرشي -حفظه الله- بأن ما جرى "أكبر بيان وبرهان، على صحة طريق الدولة الإسلامية وبرادتها من انحراف وضلال الرجلة والغلاة منذ تأسيسها وإلى يومنا هذا، وأنها على منهاج النبوة -سبحان الله تعالى- لن تزيد ولن تحيد".

نهج قويم والمواقف شاهد...

القضاء على بدعة الخوارج في نيجيريا

وعودة الآلاف إلى جماعة المسلمين

صورة من بيعات المجاهدين الأخيرة في ولاية غرب إفريقية

النبأ – ولاية غرب إفريقية

لم تكن ضراوة الحرب مع الكفار والمرتدين لتشغل الدولة الإسلامية عن السعي لتوحيد صفوف المسلمين ومكافحة الفُرقة والبدعة وما ينتج عنها من الزيغ والانحراف العقيدة، ولم يكن لها أن تضرب صفحًا عما يقوم به أهل الغلو من الظلم والاعتداء وإراقة الدماء المعصومة، وهذا ما كان من حال جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية حيث شنوا حملة واسعة في أوائل شهر (شوال) للتصرم على غايات (ساميسيا) معقل جماعة "أبي بكر شيكاو" الذي تنكّب سبيل الهدى وفارق الجماعة وخالف السنة وقاد بدعة الغلو فأهلك بها نفسه وأشقى بها العباد والبلاد.

في هذا التقرير نستعرض مراحل ظهور الشكلة والمكالسها على واقع الجهاد والمجاهدين في غرب إفريقية، ودور الدولة الإسلامية في مجابهتها خلال السنوات الماضية بالبرهان والبيان ثم التصدي لها بالقوة والسنان، فإن الله تعالى يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن، حتى يندر الله تعالى لعباده لمّ الشمل ورتق الصف وإماطة البدعة ولله الحمد.

حيثيات بيعة "شيكاو" للدولة الإسلامية

بداية، لما أعلنت الخلافة الإسلامية ونَشَب الإعلام سارع المجاهدون في نيجيريا إلى التواصل مع دار الخلافة وحرص أبرز قادتهم هناك على البيعة واجتهدوا في إقناع أميرهم وقتها "أبو بكر شيكاو" على بيعتها والانضواء تحت لوائها، فشكّ وماطل في بادئ الأمر، لكنه لما رأى عزم أكثر القادة وطلبة العلم على البيعة وشعر أن تخلّفه عن ذلك سيؤدي لا محالة إلى انشقاقهم عنه واستقلالهم عن جماعته، خضع للأمر واضطر لمبايعة الدولة الإسلامية غير أنه لم يوفِ ببيعته ولم يلتزم منهاج الدولة الإسلامية كما كان يأمل قادة المجاهدين هناك، بل أمرّ عن بدعته واضطرابه المنهجي خصوصا فيما يتعلق بحكم ساكني الديار. فبدأ القادة هناك يدعونه إلى الحق وترك الغلو والتزام منهاج النبوة، فقابلهم بالصد والبطش وقتل بعضهم بذرائع واهية! وصار يراوغ ويتملّص من البيعة ويحترز أنه قد خُدع في أمرها.

قرار عزله من الولاية

فسارع أولو الشأن برفع تقارير مفصلة إلى دار الخلافة تشرح ما آلت إليه الأوضاع، تعلم ولاة الأمر بحقيقة ما يجري، وتاصحوه وشرحوا له ما شذّ فيه عن منهاج أهل السنة في مسائل أحكام الديار وغيرها، إلا أنه أصرّ على باطله ورفض الانصياع للحق، فجاء القرار بعزله عن الولاية، وعندما تكرر بيعته علانية وجاهر بالبلطل وخرج على جماعة المسلمين وأعاد العمل باسم جماعته القاعة وكفّر مخالفيه؛ فانحاز جلّ المجاهدين إلى الحق وفارقوه منهجا ومكانا ولم تخلص له من مناطق سيطرة الولاية إلا غابة (ساميسيا) شمال منطقة (برنو).

معتقدات فاسدة وجرائم كبيرة

وبعد تجمّع المجاهدين من قواطع شتى في الولاية وتخطيط الغزوة والاستعداد لها انطلقوا مساء الجمعة (٢/ شوال) وساروا ليلا ليباغتوا في اليوم التالي، السبت، أتباع "شيكاو" وسط مراكزهم الأربعة وعقر زعيمهم، حيث اقتحموا عليهم رغم العبوات التي لغمت الطرق، وواصلوا تقدمهم تحت وابل الرصاص والقذائف حتى التحموا واشتبكوا معهم، فلما حمي الوطيس بدأ أتباعه بالتراجع، وقام أحدهم بتفجير سيارته المفخخة وكذلك عشر آخران نفسيهما فسلّم الله عباده ولم تقع إلا إصابات طفيفة، بينما بادر المجاهدون لثلاثة متحزمين آخرين فقطّعوهم بالرشاشات قبل أن يفجّروا أحزمتهم، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر وأحرقوا آليتين لهم خلال المعركة، عندئذ الرهب في بقيتهم وانهزموا لا الحرب إلى ذلك ولم يعد يهمهم لكتائب المرتدين إلا في الدفاع؛ فقاتل أهل الإسلام وترك أهل الأوثان، وأمات السنة وأحيا البدعة، وحرف الجهاد وأخّره سنين.

كما أخذ يهلهم ومن معه مواقع جنود الخلافة ويطعنهم من الخلف، بعد أن كفّرهم وحرّض عليهم أتباعه، علما أنهم هم من بدأوا القتال فكانوا يهجمون والدولة غافلة، وندعوهم للكف عنها، وابتعدت عنهم جماعة خشية الاصطدام معهم، لكنهم راحوا يقطعون السبل على قاصدي الدولة من المهاجرين وغيرهم، ويعرضون لمجاوريها من عامة المسلمين بالنهب والسلب لمحاصيلهم وممتلكاتهم، وسبي نسائهم وقتل رجالهم.

شؤم البدعة على العباد والبلاد

وألمّ هذا الواقع المرير، جادت الأوامر بضرورة وضع حد لشره الذي استفحل، وبعد الاستطلاع والرصد تمهيدا لمهاجمة منطقته، تبيّن أن جماعته كانت تنحدر إلى الهاوية على جميع الصُّعد، فقد أفرغ ما عندهم من المصادر، وجرّد جلّ جنوده من السلاح خشية الخروج عليه، ونتيجة لتكفير عوام المسلمين واستباحة ممتلكاتهم هرب الرمقة والزرّاع من أماكن سيطرته، ما جعل شبح الجوع والقحط يخيّم على المنطقة، ويستفيد بأتباعه اليأس والقنوط، ولا عجب فذلك شؤم البدعة وعواقب مخالفة السنة.

معارك اليوم الأول

وبعد تجمّع المجاهدين من قواطع شتى في الولاية وتخطيط الغزوة والاستعداد لها انطلقوا مساء الجمعة (٢/ شوال) وساروا ليلا ليباغتوا في اليوم التالي، السبت، أتباع "شيكاو" وسط مراكزهم الأربعة وعقر زعيمهم، حيث اقتحموا عليهم رغم العبوات التي لغمت الطرق، وواصلوا تقدمهم تحت وابل الرصاص والقذائف حتى التحموا واشتبكوا معهم، فلما حمي الوطيس بدأ أتباعه بالتراجع، وقام أحدهم بتفجير سيارته المفخخة وكذلك عشر آخران نفسيهما فسلّم الله عباده ولم تقع إلا إصابات طفيفة، بينما بادر المجاهدون لثلاثة متحزمين آخرين فقطّعوهم بالرشاشات قبل أن يفجّروا أحزمتهم، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر وأحرقوا آليتين لهم خلال المعركة، عندئذ الرهب في بقيتهم وانهزموا لا

حصاد أجناد الخلافة في
إفريقية
خلال 20 يوما
من 1 وحتى 20 ذي القعدة 1442 هـ
النيجر
الكاميرون
نيجيريا
٢٣
٣٠
٦١
الكونغو
الصومال
مالي
١٧
١٨
١٨
بوركينافاسو
٤
١٧١
من الكفار والمرتدين والصليبيين
بينهم ٣ جنود فرنسيين
٣٩
هجوما
انغماسية
١
اقتحامات
٨
عبوات ناسفة
١٠
صولة واشتباك
١٩
٦
تكنات وحصان
تم إحراقها
١٣
آلية
مفخخة ومسلحة
أبرز الهجمات
الجمعة (١/ذي القعدة)
اشتبك المجاهدون مع دورية مشتركة للقوات الفرنسية والنيجرية شمال قرية (إيفاربن)، مدعومة بالطائرات الحربية، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ٣ من القوات الفرنسية و٩ من قوات النيجر.
السبت (١٦/ذي القعدة)
استهدف المجاهدون موكب مسؤولين بإربين في حكومة (بونتلاند)، بتفجير عبوتين ناسفتين قرب بلدة (بلي طدن) جنوبي (بوصاصو)، ما أدى لتدمير آلية وإعطاب أخرى ومقتل عنصرين وإصابة نحو ٢٠ آخرين بجروح.
الأحد (١٧/ذي القعدة)
فجّر المجاهدون عبوة ناسفة داخل كنيسة للنصارى في مي (بوجيبلي) بمدينة (بيني)، ما أدى لمقتل اثنين وإصابة آخرين، كما فجّر أحد فرسان الشهادة حزامه الناسف في اليوم التالي على تجمع للنصارى عند حافة الجمور في بلدة (مابكاغا)، ما أدى لإصابة عدد منهم وإحراق أجزاء مادية في المكان، ولله الحمد.
الأحد (١٧/ذي القعدة)
هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الكاميروني بمنطقة (نووا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ستة عناصر وإصابة آخرين، ثم فجّروا عبوة ناسفة على دورية موازية، فمضت إلى المكان وفتحوا عليها نيران أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٠ منصرا وتدمير آلية برباعية الدفع.
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٢ هـ
النبأ

يلوون عل شيء، وهرب زعيمهم ولم يتمكن المجاهدون من أسره حينئذ رغم معاينته، واشتغلوا بقية يومهم بمعالجة مركزه وتمشيطه.

العشرات قاوموا والتلاف فاعوا

وفي اليوم التالي الأحد (٤/ شوال) شرع المجاهدون في ملاحقة فلول الغلاة في دروب المنطقة؛ يؤمّنونهم ويدعونهم إلى التوبة ووضع السلاح والالتحاق بركب الخلافة، فلم يقاومهم إلا العشرات منهم وهم الذين تحصنوا في مركز (غوبرا) بأسلحتهم والعبوات التي زرعوها في الطرق المؤدية إلى المركز، حيث فجّروا بعضها عل آليتين للمجاهدين وناوشوا معهم ساعة، لكنهم مع ذلك لا يلبثهم مقتل زعيمهم، ورأوا أن جنود الخلافة وقوا عن أنفسهم ولم يصيبوه بمكروه، سارعوا إلى إعلان التوبة ووقف القتال، ولله الحمد.

دعوة الخراري بالحسنى واللين

وفي يوم الاثنين (٥/ شوال) بعد إحكام السيطرة عل مقر "شيكاو" وفرار أكثر الناس من منازلهم ومقرهم واختبائهم في الغابات، فلما منهم أحد سيحل بهم مثل ما مهدره من الغلاة في المنطقة من قتل لعوام المسلمين وسلب أموالهم كلما بخلوا قرية من القرى؛ عندها قرر جنود الخلافة أن يُدركوهم ويبيّنوا لهم دعوتهم ومنهجهم، فقاموا بتوزيع المنشورات الدعوية ووجّهوا رسائل صوتية إلى بعض الأعيان بمساعة أهالي المنطقة، وتجول المجاهدون في الطرق والتراكز معلنين دعوتهم وأهدافهم عبر مكبرات الصوت، وما هي إلا سويعات حتى اجتمعت الخراري مع عدد من القاطنين عند المجاهدين مستبشرين، وظلّ آخرون منهم مختبئين خائفين مارقين.

أحد الإخوة المقاتلين للجماعة يشارك إخوانه في معاركه (كتافيا)

القضاء على رأس البدعة

بينما واصل جنود الخلافة التفتيش والبحث عن "شيكاو" في الغابات حتى عثروا عليه مع عدد من حراسه عل متن أربع آليات، فتبادل الطرفين الشتائم عنيفة، أدى إلى مقتل وإصابة بعض أتباعه وفرّ بقيتهم بالفرار عل متن إحدى الآليات، فيما هرب زعيمهم مشيا عل قدميه ليختبئ من جديد بين الغابات، فتتبع جنود الخلافة آثارهم وقفاوا ببحث عميق طوال يومين حتى عثروا عليه في يوم الأربعاء (٧/ شوال) مع سبعة من حراسه تحت برجه، فطلبوا منهم تسليم أنفسهم وألقوا عليهم ساعة نصحا وإعذارا وإنذارا، فاستجاب ستة منهم وسلّموا أنفسهم، فيما استنع زعيمهم وأحد مرافقيه، وبينما كان المجاهدون يكلمونه ويدعونه إلى التوبة والاستسلام أشار إلى مرافقه بتجهيز سلاحه فانتبه له المجاهدون وبادروه بطلقة في رأسه أردته قتيلا، وعندما فتّش "شيكاو" سارته التاسفة فغلل نفسه وطوى صفحته.

ولنا في قتل "رأس البدعة" سلف

ولنا في قتله وقتاله سلف، فقد كان رأسا في البدعة وداعيا إليها متسببا بإضلال جموع من أبناء المسلمين عن الهدى، والداعي إلى البدعة يُقتل خصوصا إن لم يكن هناك سبيل إلى القضاء عل بدعته وإنقاذ من هم تحته بغير ذلك.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "والداعي إلى البدعة مستحل العقوبة باتفاق المسلمين، وعقوبته تكون تارة بالقتل، وتارة بما دونه، كما قتل السلف جهم بن صفوان، والجعد بن درهم، وغيلان القدري وغيرهم". وقال: "ولهذا أكثر السلف يأمرون بقتل الداعي إلى البدعة الذي يضل الناس لأجل إفساده في الدين سواء قالوا هو كافر أو ليس بكافر."[مجموع الفتاوى]. وكذا قال الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد: "وأكثر السلف يرون قتل الداعية إلى البدعة، لما يجري عل يديه من الفساد في الدين، سواء قالوا إنه كافر، أو ليس بكافر."[الدرر السنية].

واهتزت الأرض بالتكبير!

وقد رأى العالم أجمع مشاهد الفرحة والابتهاج يوم أن اهتزت الأرض بالتكبير والتهليل فرحا بوحدة الصف وإصابة السنة والعودة لسبيل الرشاد وبوكب النور في مشهد أغاظ الكافرين والمنافقين وكل من في قلبه مرض، ألا عليموتوا بغيظهم أجمعين.

خاص وفي هذا الصدد، أكد مصدر مطلع لـ(النبأ) عن أن المجاهدين فور انتهاء المعركة بدأوا بعقد مجالس دعوية وبيان لجميع الإخوة الذين فاءوا إلى الحق، تصحيحا لما اشتبه عليهم من مسائل أو لُبّس عليهم أو خالفوا فيها اعتقاد أهل السنة، ولم تكن البيعة إلا عل منهاج النبوة ولن يرضى المجاهدون عنه حيدة أو له بديلا بإذن الله تعالى، كما كشف المصدر أن المجاهدين أرسلوا إلى بعض التجمعات الثائية التي شقيت ببدعة الظو يدعونهم إلى التوبة مما هم فيه وتصحيح مسارهم والتحاق بركب الجماعة.

خاص من جهة أخرى، أشار مصدر عسكري لـ(النبأ) إلى أولى المكاسب الميدانية التي تحققت عقب هذه الخطوة المباركة، وقال المصدر إن الهجمات الأشرة التي استهدفت الجيش النيجيري في بُدان: (مايتي) و(كدوغا) و(كوشي) و(كتافيا) وغيرها جاءت بعد دخول المجاهدين غابات (ساسيبيا) والتحاق المجاهدين هناك في صفوف الدولة الإسلامية وقد وثق المكتب الإعلامي في الإصدار الأخير جانبا من ذلك.

نصح قويم والمواقف شاهد

وبهذا أغلق جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- باب شر وفتحوا باب خير فأماتوا البدعة وأحيوا السنة وجمعوا شمل المجاهدين، وذلك بيان عملي أقوى من كل البيانات عل عصمة طريق الدولة الإسلامية وبراءتها من بدع الغلاة، وتاريخها وحاضرها شاهد عل ذلك وهي لم تزل منذ أن تأسست وسطا بين الخوارج والمرجئة عل منهاج النبوة، والحمد لله.